الفصل السادس

الخاتمة وتلخيص نتائج الدراسة
توصيات الدراسة ومقترحاتها
المراجع

الخاتـمـة

أولا: المشكلة البحثية:

تكمن مشكلة هذه الدراسة فى أن أغلبية الأبحاث التى تناولت تأثير مشاهدة التليفزيون على الأطفال اعتبرت أن الأطفال دائما يشاهدون برامج الأطفال فى أغلبية الأحيان. إلا أنه - فى الواقع - قد أصبح من الواضح أن أغلبية الأطفال يشاهدون المواد الدرامية الموجهة للكبار، مما يصيبهم بأضرار نفسية، واجتماعية جسيمة. وللأسف فإن الجرى وراء المكسب المادى يحجب نظر منتجى وصانعى الأفلام عن خطر تلوث عقول الأطفال من جراء مشاهدتها. ويسبب الخصائص الفريدة للتليفزيون، من حيث العلاقة الحميمة التى يخلقها مع المشاهد، فهو أيضا يتسبب فى أثر تراكمى فى نفسية الطفل يؤثر عليه عندما يكبر. وإن تأثر الأطفال بمواد درامية فى الأصل موجهة ومقصودة للكبار، ومعدة لكى تخاطب عقول الكبار، يكون سلبيا، وخطيرا. حتى عندما تمر بالرقابة لعرضها بالتليفزيون، فهى تخضع فى التقييم لمعايير الكبار، ولا تراعى أن الصغار سوف يتعرضون لها. وذلك يزيد من تأثيرها السلبى الذى هو مختلف عنه فى حالة الكبار، ولا تراعى أن الأطفال سوف يتعرضون لها. وذلك يزيد من تأثيرها السلبى الذى هو مختلف عنه فى حالة الكبار، حيث إن الصغار غير مؤهلين بعد لأن يصدروا أحكامهم على العالم بشكل واضح، وتصبح هناك درجة عالية من تحريف الرسائل الموجهة بهذه المواد الدرامية، مما يشكل خطورة على تنشئة الأطفال بصورة طبيعية، و صحيحة.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الأطفال للدراما الموجهة للكبار فى القناة الأولى من التليفزيون المصرى، وكيفية تأثير ذلك على تنشئتهم الاجتماعية عموما مع التركيز على ثلاثة جوانب من هذه العملية الحيوية، وهى: الأدوار الاجتماعية، والقيم، والاتجاهات.

ويضم هذا البحث ثلاثة مستويات اجتماعية متمثلة فى المدارس الحكومية، والمدارس الخاصة، والمدارس الأجنبية. وتم استخدام ثلاث طرق للبحث، اثنين منها كمية، وهى المسح الميداني، وتحليل المضمون، ووسيلة كيفية متمثلة فى مجموعات النقاش المركزة.

ثانيا: الفروض والتساؤلات التى وردت فى الدراسة:

أ- فروض الدراسة الميدانية:

١- يؤثر النوع على معدلات تعرض الأطفال لمشاهدة دراما الكبار العربية.

٢- تتأثر كثافة ونوع تعرض الصغار لدراما الكبار بالمستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة.

٣- يتحكم الأب والأم ، أو كلاهما فى معدل تعرض الأطفال للدراما التليفزيونية العربية الموجهة للكبار.

٤- هناك علاقة ارتباطية بين معدل مشاهدة الأطفال للدراما العربية المعدة للكبار (أفلام ومسلسلات)، والتعرض للنوعية التى تحوى العنف والإثارة.

٥- يؤثر معدل تعرض الأطفال لدراما الكبار على قيامهم بتقليد الشخصيات التى تتضمنها هذه الدراما.

٦- كلما زاد تعرض الأطفال للمواد الدرامية المعدة للكبار، تشوهت لديهم الأدوار الاجتماعية للرجل والمرأة كإحدى جوانب التنشئة الاجتماعية.

٧- ترتبط دوافع تعرض الصغار لدراما الكبار بتشكيل اتجاهاتهم حول الموضوعات الاجتماعية.

٨ - كلما زاد تعرض الأطفال للمواد الدرامية المعدة للكبار، كلما اختل نظامهم القيمي.

٩- هناك علاقة ارتباطية بين تعرض الأطفال لدراما الكبار واكتساب الأطفال لسلوكيات يطبقونها على أسلوب حياتهم.

ب - المحاور الرئيسية لمجموعات النقاش المركزة:

١- أنماط ومعدلات تعرض الأطفال للأفلام والمسلسلات العربية فى التليفزيون

٢ ـ أسباب مشاهدة الأطفال لدراما الكبار.

٣ـ تعلم السلوك من الأفلام والمسلسلات

٤ـ مدى تأثير مشاهدة الأطفال للدراما العربية على مفهومهم للأدوار الاجتماعية الصحيحة.

٥ـ تأثير مشاهدة الدراما على قيم الأطفال.

٦ـ تأثير مشاهدة دراما الكبار على اتجاهات الأطفال كأحد جوانب التنشئة الاجتماعية.

ج ـ تساؤلات دراسة تحليل المضمون:

١ـ ما هو مستوى ومدى شرعية العمل الذى يقوم به الرجل والمرأة (الأب والأم) فى الدراما العربية؟

٢ـ ما هو شكل العلاقة الأسرية فى الأسر التى تظهر فى الدراما العربية، وهل يقوم كل من الأب والأم بدورهما الاجتماعى الصحيح؟

٣ـ ما هى طبيعة العلاقة بين الأبوين والأبناء فى الدراما العربية؟

٤ـ ما هى القيم الإيجابية والسلبية التى تحملها كل من الشخصية الأساسية من الرجال والسيدات فى الدراما العربية التى تعرض بالقناة الأولى؟

ثالثا: ملخص لنتائج الدراسة:

فيما يلى تعرض الباحثة أهم ما أظهرت نتائج هذه الدراسة:

أ ـ نتائج البحث الميداني:

١ـ اتضح من خلال اختبار الفرض الأول لهذه الدراسة أن نوع الطفل (سواء ولدا، أو بنتا) لا يتسبب فى اختلافات فى معدلات مشاهدة الدراما العربية المعدة للكبار.

٢ـ اتضح أيضا وجود دلالة إحصائية على تأثير المستوى الاقتصادى الاجتماعى على كثافة تعرض الأطفال للمسلسلات، فجاء اهتمام الأطفال من الطبقات البسيطة أعلى منه بالمواد الاجتماعية والذى اقترب من تفضيل نصف العينة فى أغلب الأحيان، وكلما ارتفع المستوى، كلما قل اهتمام الصغار بالأعمال الدرامية

التى تدور حول الموضوعات الاجتماعية. كذلك ارتفعت نسبة اهتمام الطبقات العليا بأفلام العنف والإثارة أيضا زاد اهتمامهم بالمغامرات والدراما العاطفية والبوليسية على حين قل ذلك بين الطبقات الأقل فى المستوى.

٣ـ بينت نتائج دراسة المسح الميدانى أيضا وجود تأثير لتحكم الأب والأم أو كلاهما فى مشاهدة المسلسلات، فكلما زاد تدخل الأبوين، كلما قلت المشاهدة، ولكن لم يتضح هذه العلاقة فى حالة الأفلام.

٤ـ لم يثبت بالضرورة ارتفاع نسبة التعرض بارتفاع نسبة تفضيل الأطفال للأفلام والمسلسلات التى تحوى العنف والإثارة.

٥ـ أوضحت النتائج أيضا أن معدل تعرض أطفال لدراما الكبار يؤثر على قيام الأطفال بتقليد الشخصيات التى تتضمنها هذه الدراما.

٦ـ هناك علاقة ملحوظة بين معدلات مشاهدة الأطفال للمسلسلات يوميا، وبين مدى موافقتهم على أن يصبحوا مثل الآباء والأمهات الموجودين فى الدراما، فكلما زادت نسبة التعرض للمسلسلات، كلما ارتفعت موافقة الأطفال.

٧ـ لم يتضح وجود علاقة بين دوافع تعرض الصغار لدراما الكبار وبين تشكيل اتجاهاتهم نحو الموضوعات الاجتماعية.

٨ ـ بينت هذه الدراسة أنه كلما زاد تعرض الأطفال للمواد الدرامية المعدة للكبار، اختل نظامهم القيمي.

٩ـ اتضح أيضا وجود علاقة ارتباطية بين تعرض الأطفال لدراما الكبار واكتساب الأطفال لسلوكيات يطبقونها فى أسلوب حياتهم.

ملخص لنتائج مجموعات النقاش المركزة:

١ـ اتضح أن أعلى معدلات التعرض للدراما العربية المعدة للكبار كان بين الأولاد والبنات من المدارس الحكومية، على حين انخفض هذا المعدل بين الأطفال من المدارس الخاصة، ثم انخفض مرة أخرى فى حالة المدارس الأجنبية. كذلك كانت هناك إختلافات بين الأطفال فى الأعمار المختلفة، فكلما زاد عمر الطفل

ـ سواء الأولاد أو البنات ـ كلما زاد تعرضهم للأفلام والمسلسلات، وكان هذا واضحا بالتحديد فى عينة المدارس الحكومية والخاصة.

٢ـ بالنسبة لأسباب مشاهدة دراما الكبار، والإشباعات التى يحصلون منها، اتضح أن مجموعات المدارس الحكومية والمدارس الخاصة لديهم أسباب أكثر للمشاهدة، كذلك هم أكثر اندماجا فى أحداث الأفلام والمسلسلات التى يشاهدونها، بجانب أن عديدا منهم يحدث لهم عملية"التوحد" مع أبطال الدراما. من بين تلك الأسباب إشباع العنف، الإشباع العاطفي، قضاء وقت الفراغ، تحقيق أحلام يصعب تحقيقها فى الحقيقة، وغيرها.

٣ـ اتضح أن اقتباس الصغار للسلوك من الأعمال الدرامية العربية للكبار يحدث فى أغلبية الوقت، ويتم ذلك بوعى منهم.

٤ـ رأى أغلبية الأطفال فى عينة مجموعات النقاش المركزة أن نماذج الأبوين الموجودة فى الدراما أفضل من الأبوين الموجودين فى الحقيقة، وأنهم يفضلون أن يكونوا مثل الآباء والأمهات الموجودين فى الدراما أكثر من الحقيقة.

٥ـ وافق أغلبية الصغار على أن المادة تسيطر على العالم وأن ذلك واضحا فى الأفلام والمسلسلات العربية، وأنهم يتأثرون بذلك فى رؤيتهم للعالم. وقد تعارضت كثير من النصائح التى حصل عليها الأطفال من الأهل مع ما يشاهدونه فى الدراما العربية، بل أنه متعارض فى أغلبية الوقت.

٦ـ بالنسبة للاتجاهات نحو الموضوعات الاجتماعية، فقد وافق أغلبية الأولاد على عمل المرأة، بالنسبة للمساواة بين الولد والبنت ، شعر كل من الأولاد والبنات أنه ليس هناك مساواة بينهم. وأن الدراما العربية تعزز من عدم المساواة بينهم كذلك اتضح أن الدراما العربية تؤثر على شعور الأطفال بأن العالم الذى يعيشون فيه غير آمن .

نتائج تحليل المضمون:

١ـ اتضح من دراسة تحليل المضمون الذى تضمنتها هذه الدراسة أن هناك عدم مساواة فى تصوير تعليم أو عمل الرجل والمرأة، فهناك تحيز للرجل، ومحاولة لإظهاره فى صورة الإنسان الأكثر علما وارفع عملا من المرأة.

٢ـ على حين أن نتائج المسح الميداني، ومجموعات النقاش المركزة قد أظهرت أن الأطفال يتخذون من الأبوين فى الدراما كنموذج لهم، أجاب أغلبية الأطفال فى عينة الدراسة أنهم يودون أن يكونوا مثل الآباء الموجودين فى الأفلام والمسلسلات التى يشاهدونها.وقد أظهرت نتائج تحليل المضمون أن نسبة كبيرة من الأبوين فى الدراما يظهرون مخالفين قواعد أدوارهم الاجتماعية السليمة، مما يجعل الصغار يتوحدون مع النماذج غير السوية، ويتمنون أن يصبحوا مثلهم.

٣ـ من الممكن من خلال نتائج تحليل المضمون لهذه الدراسة رسم صورة لطبيعة العلاقة بين الآباء والأمهات من ناحية، وأبنائهم من ناحية أخرى كما يلي: فهى علاقة تخلو من الحنو، والحديث الهادئ، وخال من المساعدة والتضحية، وتفتقر إلى إظهار المشاعر. كذلك تتميز هذه العلاقة بالاضطراب والعصبية، حيث يكثر الصراخ بصوت عال، وأسلوب الحديث يتخلله كثيرا من الألفاظ الخارجة. وكثيرا من الأحيان، يصل الأمر أيضا إلى التعدى بالضرب والأذي.

٤ـ استخلص تحليل المضمون لهذه الدراسة أن الدراما العربية تشوه، فى كثير من الأحيان، النظام القيمى للشخصيات الرئيسية سواء من الرجال أو السيدات. وهناك قيم سلبية موجودة بدرجة كبيرة، مثل الكذب، والخيانة، والنفاق، والمادية، وحب المظاهر، وعدم تحمل المسؤولية. كذلك كادت أن تغيب بعض من القيم الإيجابية الهامة مثل: الوفاء، والصدق، والإيمان، والكرامة.

٥ـ كذلك اتضح أن أغلبية الشخصيات الرئيسية من السيدات فى الأعمال الدرامية العربية التى وقع الاختيار عليها كعينة لتحليل المضمون ليست لديهم اتجاهات إيجابية نحو الموضوعات الاجتماعية السليمة.

مقترحات الدراسة:

تسعى الدارسة فى هذا الجزء لتقديم عدد من المقترحات المستمدة من إجراءات البحث ونتائجه لعلها تكون نافعة للجمهور المستهدف لهذه الدراسة وهم الأطفال، حيث إن سعادتهم مصلحتهم تمثل رفاهية وسلامة مجتمع بأكمله فى الغد الذى ليس ببعيد.

ومن أجل وضوح الأمر، قسمت الباحثة المقترحات إلى ثلاث جهات مختلفة: **أولا**: مقترحات موجهة إلى الأسرة والمدرسة، **ثانيا**: مقترحات خاصة بأجهزة الإعلام والجهات الرقابية، ومتخذى القرارات الإعلامية. **ثالثا**: مقترحات أكاديمية، وبحثية، لإفادة الباحثين التاليين فى نفس مجال هذه الدراسة، أو المجالات المشابهة.

أولا: مقترحات موجهة للأسرة والمدرسة:

إن للأسرة دورا كبيرا فى مجال التربية الخلقية للصغار، ففيها تتكون وتنمو جذور الأخلاق الصالحة لديهم، عن طريق غرس الوازع الدينى والقدوة الحسنة. ولما كانت الأسرة تمثل أهم عنصر من عناصر التنشئة الاجتماعية، فكان يجب عليها أن تساعد دور وسائل الإعلام كعنصر آخر من عناصر تلك العملية الهامة فى حياة النشء، ومن أجل أن يحدث ذلك تقترح الباحثة عددا من المقترحات:

١ـ توصى هذه الدراسة الأبوين بأن يصاحبوا أبناءهم أثناء مشاهدة التليفزيون، ومناقشة المواد المعروضة، مع التعليق عليها، وتوضيحها، وشرح مدى تطابقها أو اختلافها مع الواقع. يجب أيضا إظهار جوانب المبالغة، إن وجدت، حتى يعرف الطفل الأمور المعروضة فى الدراما بحجمها الطبيعى.

٢ـ كذلك يجب أن يكون للآباء دور فى اختيار البرامج المناسبة لأبنائهم، ومراقبة ما يتعرضون له عن قرب، وخاصة الأعمال الدرامية. بجانب ذلك لابد من تحديد أوقات لمشاهدتها، حيث إن ليس كل الفترات مناسبة لمشاهدة الأطفال، فمثلا لا تناسب المضامين التى تعرض فى ساعات متأخرة من الليل الصغار.

٣ـ يجب على الأسرة ألا تدع الصغار يتمادون فى قضاء وقت طويل أمام شاشة التليفزيون بحيث يتاح لهم المجال لممارسة أنشطة أخرى، كالقراءة والاستماع إلى الإذاعة واللعب مع الأصدقاء، والرسم، وكذلك للسماح للصغار بأن يأخذوا قسطهم من الراحة والنوم.

٤ ـ بالنسبة للمدرسة فلها دور لا يستهان به فى التنشئة الاجتماعية أيضا ويجب أن تساهم بدورها بتشجيع الطفل على الإيجابية فى مشاهدة الدراما التليفزيونية بحيث يقومون على مناقشة وتحليل ما يشاهدونه، وطرح أسئلة حوله، واستثارة

خيالهم وقدراتهم الفكرية والنقدية . وتصبح مهمة الأسرة فى تربية الأطفال أسهل بكثير بمساعدة المدرسة.

ويجب على المعلمون أن يفتحوا مجال النقاش حول المسلسلات المذاعة أو الأفلام ليقدموا للطفل الموعظة من ورائها ، لأن الأطفال فى سن صغيرة فى أغلبية الأحيان يكونون غير قادرين على تحليل الأمور واستخلاص العبرة والمواعظ.

٥ـ ولقد استخلصت هذه الدراسة أيضا أن التليفزيون يرسل لأطفالنا رسائل مختلفة ، ولكن ربما أكثرها يؤكد وجود بعض الاتجاهات السلبية ، مثل التفرقة بين الولد والبنت وعرض الولد فى صورة أفضل من البنت ، ولذلك يجب على الأسرة والمدرسة معا أن يوجهوا انتباه الصغار لذلك حتى لا يأخذوا هذا الموضوع بمأخذ الاستسلام لن ذلك من شأنه أن يضعف شخصية البنت وثقتها بنفسها ، على حين أيضا أنه قد يغرس الغرور فى نفسية الأولاد ، وهو غير مرغوب فيه أيضا.

٦ـ فى النهاية توحى هذه الدراسة لكل من الأسرة والمدرسة بالأخذ بالاعتبار عند تناول موضوع تأثير التليفزيون على صغارهم ، أن مضامين التليفزيون تؤتى أفضل نتائجها حينما تكون إجابة للمتطلبات مفيدة لدى الطفل ولذلك لابد أن يكون تعرضه للمضامين المختلفة نابعا من احتياج تربوى أو تعليمى فالبرامج التى تستغل مشاعر الطفولة من العدوانية والصراعات والصور الذهنية عن المجموعات المختلفة التى يعيشون وسطها لا تسمح بنموه النمو الصحيح. ولا يجب أن يرمى الأبوان كل التأثيرات السلبية للتليفزيون على أولادهم على عاتقه فهو جهاز مثل صندوق الدنيا ، كل الأشياء من هنا وهناك ، ولكن يجب أن يكون دورهما إيجابيا فى تعرض صغارهم له وألا يكون وسيلة لتركهم أمامه لقضاء الوقت حتى يؤديان ما وراءهما من أعمال ومهمات.

ثانيا: مقترحات موجهة إلى أجهزة الإعلام والجهات الرقابية:

١ـ لوحظ من خلال نتائج الدراسة أن أغلبية المواد التى يتابعها الأطفال من المواد المخصصة لهم يتم عرضها بانتظام فى رمضان ولكن تعرض بعد ذلك بدون

انتظام وعلى فترات متباعدة(مثال على ذلك كارتون"بكار")، ومعنى ذلك أن الطفل يفقد الإقبال على البرامج المخصصة له، والمناسبة لسنه بمجرد انتهاء شهر رمضان. وتناشد هذه الدراسة الجهات المعنية من مخرجين، وكاتبى سيناريو، والمؤلفين، والذين يتحكمون فى إنتاج برامج التليفزيون أن يحرصوا على جذب الطفل إلى برامجه طوال العام وليس خلال شهر واحد فقط فى العام حتى لا ينصرف إلى برامجه طوال العام وليس خلال شهر واحد فقط فى العام حتى لا ينصرف إلى مشاهدة دراما الكبار. وفيما يلى تقدم الباحثة عدد من المقترحات من أجل تحقيق ذلك:

(أ) يجب تشجيع المواهب الجديدة فى مجال الكتابة لأعمال مخصصة للأطفال حتى ولو من الأطفال أنفسهم للوصول إلى مواد جذابة، ربما بعمل مسابقة للعثور على أفكار ونصوص لبرامج وأعمال درامية شقية. وبذلك تكون أعمال الأطفال نابعة بالفعل من أفكارهم وما يشغل بالهم، حتى تلقى الإقبال منهم.

(ج) يجب تمويل أعمال ناجحة للأطفال، حتى لا يكون الدعم فقط لبرامج الكبار مما يشعر الطفل أن برامج الكبار هى الاختيار الوحيد أمامه للمشاهدة.

(د) يجب إجراء أبحاث ودراسات لإيجاد مواصفات العمل الدرامى للأطفال المسلى، والجذاب، والنافع فى نفس الوقت ـ للأطفال.

٢ـ تتوجه هذه الدراسة برجاء إلى السادة المسؤولين أيضا وهو إخضاع برامج الأطفال لتخطيط مسبق متبعا لقواعد تتمشى مع خطط التنمية البشرية فى المجتمع. على أن يشارك فيه أخصائيون فى مجال الإعلام والتربية وعلم الاجتماع وعلم النفس.

٣ـ كذلك يجب أن يراعى الاهتمام بمشكلات وأحوال واحتياجات بكل فئات المجتمع المختلفة، حتى لا تظهر فئة أضعف أو أقوى من غيرها لأنه من الواضح أن ذلك يؤثر على تكوين لطفل من خلال ما يعرض فى الدراما للأدوار الاجتماعية والوظيفية أيضا.فمثلا إذا ظهر الأطباء والمهندسين طوال الوقت كأهم الأشخاص فى المجتمع قد يفقد الأطفال الاهتمام بالمهن الحرة ويفقدون الاحترام لها. بجانب ذلك يجب إلقاء الضوء على المصريين الموجودين فى المناطق المتفرقة

من القطر المصرى، حتى لا يظن الأطفال أن الحياة فى المدينة هى الوحيدة التى تستحق أن تعرض فى الأعمال الدرامية.

٤ـ لابد أن تقوم الرقابة بالتشديد على منع الألفاظ الخارجة، والعنف، والمناظر التى تخدش الحياء فى الأفلام والمسلسلات حيث أن ذلك يؤثر على الأطفال بشكل كبير، وخصوصا حينما يحدث تعرض للطفل مع أطفال تلك الأعمال الدرامية، حينئذ ربما يتخذ من سلوكه كنموذج يحتذى به فى حياته يبدون تمييز ما فى تلك السلوكيات من خطأ أو صواب.

٥ـ يجب العمل على زيادة مساحة الوقت المخصص فى التليفزيون للأطفال، بجانب أن تتوافر البرامج والأعمال الدرامية التى تخاطب المراحل المختلفة من الطفولة والمراهقة.

ثالثاً: مقترحات أكاديمية وبحثية:

١ـ تقرر الباحثة بضرورة الفصل بين الأفلام والمسلسلات فى أداء أى بحث عن الدراما، ذلك أن لكل منهما طبيعته كعمل درامى يختلف عن الأخر. فلقد اتضح للباحثة فى هذه الدراسة أن نتائج البحث اختلفت فى حالة الأفلام، عنها فى حالة المسلسلات مما يستدعى الفصل بين الاثنين.

٢ـ لقد أتضح للباحثة فائدة تدعيم النتائج الكمية بالكيفية فكان استخدام مجموعات النقاش المركزة كأحد وسائل البحث المجدية، من حيث إنها دعمت النتائج الكمية، وزادتها وضوحا، فمثل هذه الوسائل تساعد على الاقتراب من أفراد العينة فى حديث متعمق ومفتوح، قد يحصل منه على معلومات قد لا يستطيع الحصول عليها فى حالة استمارة البحث المحددة من حيث الشكل، واختيارات الإجابات، والصياغة. وإن الاتجاه فى السنوات الماضية بالميل إلى بحوث الكمية، ولكن حين تساند مثل هذه البحوث بالبحوث الكيفية، يكون ذلك إثراء لنتائج البحوث فى مجال الإعلام.

مراجع الدراسة

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

أولا: المراجع العربية

أ ـ رسائل وبحوث غير منشورة:

١ـ أحمد بدر، "**دور التليفزيون فى التنشئة والعادات القرائية كعناصر للتأثير على المجتمع المعاصر**"، جهاز تليفزيون الخليج، سلسلة بحوث ودراسات تليفزيون الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٣.

٢ـ "**اتجاهات الأطفال نحو برامجهم المقدمة من التلفزيون والراديو**"، بحث مقدم من اتحاد الإذاعة والتليفزيون، الأمانة العامة، الإدارة العامة لبحوث المشاهدين، نوفمبر ١٩٩١.

٣ـ إنعام عبد الجواد "أساليب التنشئة الاجتماعية لدى مجموعة من الأمهات العاملات والأمهات غير العاملات المتعلمات فى أسر قاهرية"، **المجلة الاجتماعية القومية**"، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، جمهورية مصر العربية، المجلد السادس عشر، العدد ١ـ١٩٧٩، ٣.

٤ـ حمدى حسن محمود، "التليفزيون والطفل، إمكانات الوسيلة ودلالات الرسالة"، **بحوث الاتصال**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الرابع، يناير، ١٩٩١.

٥ـ رفيقة سليم محمود، تأثير التليفزيون على الأطفال"، **مؤتمر: ثقافة الطفل بين التعليم والإعلام**"، كلية رياض الأطفال، القاهرة، ١٨ـ١٩ سبتمبر، ١٩٩٦.

٦ـ عدلى سيد محمد رضا، "السلوكيات التى يكتسبها الأطفال من المواد التى تعرض العنف فى التليفزيون"، **مجلة بحوث الاتصال**، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الحادى عشر، يوليو ١٩٩٤.

٧ـ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر، " البعد التربوى فى برامج الأطفال التليفزيونية"، كلية رياض الأطفال، **مؤتمر : ثقافة الطفل بين التعليم والإعلام**، القاهرة، ١٨-١٩ سبتمبر، ١٩٩٦.

٨ـ فاروق شوقى البوهى، فوزية محمد عيسى الشنو"، وسائل الإعلام المرئى وأثرها على شخصية الطفل العربى وثقافته"، كلية رياض الأطفال، **مؤتمر: ثقافة الطفل بين التعليم والإعلام**، القاهرة، ١٨-١٩ سبتمبر، ١٩٩٦.

٩ـ محمود حسن اسماعيل، "العنف فى أفلام الرسوم المتحركة بالتليفزيون واحتمالية السلوك العدوانى لدى عينة ما قبل المدرسة"، كلية رياض الأطفال، **مؤتمر: ثقافة الطفل بين التعليم والإعلام**، القاهرة، ١٨-١٩ سبتمبر، ١٩٩٦.

١٠ـ نادية سالم"قراءة فى بحوث الاتصال الجماهيرى والطفل المصري"، رؤية للحاضر والمستقبل، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، **مؤتمر: الطفل وآفاق القرن الحادى والعشرين**، القاهرة، ١٩٩٣.

ب ـ الكتب والدراسات العربية :

١ـ إبراهيم إمام، "**الإعلام الإذاعى والتليفزيونى**"، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٥.

٢ـ جيهان رشتى، " **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**"، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٧٥.

٣ـ حسين حلمى المهندس، "**دراما الشاشة بين النظرية والتطبيق للسينما والتليفزيون**"، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الجزء الأول، ١٩٨٩.

٤ـ سامية أحمد علي، عبد العزيز شرف، "**الدراما فى الإذاعة والتليفزيون**"، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٧.

٥ـ سامية أحمد علي، "**نموذج القدوة فى برامج التليفزيون**"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٣.

٦ـ سمير محمد حسين، "**تحليل المضمون**"، القاهرة، الطبعة الأولى، عالم الكتب، ١٩٨٣.

٧ـ عبد الحليم محمود السيد، "**علم النفس الاجتماعى والإعلام**"، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٩.

٨ـ عدلى سيد محمد رضا، "**صورة الأب والأم فى المسلسلات العربية بالتليفزيون**"، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٧٩.

٩ـ عاطف عدلى العبد، "**برامج الأطفال التليفزيونية**"، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٧٩.

١٠ـ فرج الكامل، "**بحوث الإعلام والرأى العام ـ تصميمها، وإجراؤها، وتحليلها**"، القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠٠١.

١١ـ فرج الكامل، "**تأثير وسائل الاتصال**"، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٨٥.

١٢ـ مصطفى الشريف، "**الإسلام والحداثة ـ هل يكون غدا عالم عربى؟**"، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٩.

ج ـ الكتب المترجمة:

١ـ ملفين ل.ديلفير وساندرا بول ـ روكيتش، "**نظريات وسائل الإعلام**"، ترجمة كمال عبد الرؤوف، القاهرة، الدار الدولية للنشر و التوزيع، ١٩٩٣.

٢ـ ويلبر شرام، جاك ليل، ادوين باركر، "**التليفزيون وأثره فى حياة أطفالنا**"، ترجمة: زكريا سيد حسن، القاهرة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٨٩.

د ـ الدوريات والصحف:

١ـ جريدة **أخبار اليوم**، صفحة خاصة بعنوان "حملة أخبار اليوم ضد العنف بالصوت والصورة"، ٢٠ابريل، ١٩٩٥.

٢ـ جريدة **أخبار اليوم**، صفحة خاصة بعنوان: "أخبار اليوم تبدأ حملة لمواجهة العنف بالصوت والصورة"، رقم (١)، ٣٠يوليو، ١٩٩٦.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

أ ــ دراسات وأبحاث أجنبية منشورة:

First: Published Foreign Studies:

1- Aletha C. Huston and John C. Wrighl, "Television and Socialization of Young Children", **Center for Research on the Influences of Television,** Department of Human Development, University of Kansas, 1996.

2- Charles R. Bantz, "Exploring Uses and Gratifications", **Communication Research,** Beverly Hills, Sage Publications, Volume 9, Number 3, July 1982-

3- Caria Kalin, "Television, Violence, and Children", **Department of Education Leadership and Technology and Administration,** College of Education, University of Oregon, 1997.

4- David R. Rolandelli, "Children's Auditory and Visual Processing of Narrated and Non-Narrated Television Programming Conference: **The Annual Meeting of International Communication Association,** Honolulu, 23-27,1985.

5" Elihu Katz, Jay Blumler, Michael Gurevitch, "Utilization of Mass Communications, **The Uses of** Mass **Communication,** Beverly Hills, Sage Publications, Volume III, 1974.

6- Ellen Wartella, "Children as a Special Audience", **The World Summit on Television and Children,** Mellboume, Australia, World Congress Center, March 12-17, 1995.

7- F. Gerald Kline, Peter V. Miller and Andrew J. Morrison, "Adolescents and Family Planning Information", **The Uses of** Mass **Communication,** Sage Publications, Volume III, 1974.

8- Gavin Faichney, "Soaps and Sitcoms as Socialization" :**The Annual Meeting of the National Council for the Social Studies,** Australia, New South Wales, 7th Meeting, November 16-19,1990.

9- Guillermo Orozco Gomez, "Research on Cognitive Effects of Non-Educational TV: An Epistemological Discussion", **The International Television Studies Conference,** London,July 10-12. 1986.

10- Jack M. McLeod and Garrelt J. Okeefe Jr., "The Socialization Perspective and Communication Behavior",**Current Perspective in Mass Communication Research,**Beverly Hills, Sage Publications, Inc., Volume 1, 1972.

11- James W. Carey and Albert L. K-reiling, "•Popular Cultureand Culture and Uses and Gratifications",**The Uses of Mass Communication,** Beverly Hills, Sage Publication,Volume III, 1994.

12- Jean Dobos ,"Grati ft cation Models of Satisfaction Channelsin Organizations", **Communication Research,** BeverlyHills, Sage Periodicals, Volume 9, Numberi, February1992.

13- Jeane Beckman, "Television Violence: What the Research Says About Its Effect on Young Children?", **Winnetka Alliance for Early Childhood,** Illinois, USA, 1997.

14- Jean Cazeneuve, "Television as a Functional Alternative to Traditional Sources of Need Satisfaction", **Uses of Mass Communication,** Beverly Hills, Sage Publications Inc., Volume III,1974.

15- Jin Van Leuvenm "Expectancy Theory in Media and Message Selection", **Communication Research,** Beverly Hills, Sage Publications, Volume 8, Number 4, October 1981.

16- John J. Galloway, F. Louise Meek, "Audience Uses and Gratifications", **Communication Research** , Sage Publications, Volume 8, Number 4, October 1981.

17- Judith Van Evra, "Television and Child Development", **Children, Youth and Family Consortium,** Ontario,Canada, St. Jerome College , 1990.

18- Jack M. McLeod and Garrett J. O'Keefe, Jr., "The Socialization Perspecitive and Communication Behavior", **Current Perspectives in Communication Research,**Beverly Hills, Sage Publications, Volume **1,** 1972. 19- John P. Murray, Barbra Lonnborg, "Using TV Sensibly",**Children, Youth and Family Consortium,** Cooperative Extension Service, Kansas State University, March 1995.

20- Katharine Heintz-Knowles, "Television's Image of Children", **Children** Now, USA, University of Washington,1993.

21- Kazuo Yamaguchi and Denise B. Kandl, "On the Resolution of Role Incompatibility: A life Event History Analysis of Family Roles and Marijuana Use", **American Journal of** Sociology , USA The University of Chicago, Volume 90, No. 6, May 1985.

22- Michael J. Brott, "The Effects of Media and Advertising on Children", USA, **Children, Youth and Family Consortium,** 1995.

23- Philip Elliott, "Uses and Gratifications Research: A Critique and a Sociological Alternative", **The Uses of Mass Communication,** Beverly Hills, Sage Publications, Volume 111, 1974.

24- Scott Ward and Daniel B. Wackman, "Children's Information Processing of Television Advertising", New Mode Is for **Communication Research,** Beverly Hills, Sage Publications, Inc., Volume II, 1973.

25- Victor C. Strasburger, "How Much Influence do the Media Have?", **Children Youth and Family Consortium,** University of New Mexico, Division of Adolescent Medicine, 1998.

26- William Cordellam, "Television and Children: Towards the M", **Children, Youth and Family Consortium,** The Center for the Study of Communication and Cultur, Volu, Number 3,1990.

27- William Husson, "Theoretical Issues in the Study o's Attention to Television", **Communication Research,** Beverly H, Sage Publications, Volume 9, Number 3, July, 1982.

ب – الكتب الأنجليزية:

Second: Foreign Books:

1- Albert Bandura, **"Principles of Behavior Modification",** USA, Holt Rinehartard and Winston, 1969.

2- Amitai Etzioni, and Eva Etzioni, Balevy, **"Social Change",** USA, Basic Books, 1973.

3- Barbara Ibrahim, Sunny Sallam, Sahar El Tawela, Omaima El Gibaly and Fikrat El Sahn, **"Traditions to Adulthood -**

A National Survey of Egyptian Adolescents", Cairo, The Palm Press, March, 1999.

4- Bobby R. Patton & Kim Griffin, **"Communication in Action"**, New York, Harper and Row, Publishers Inc., Second Edition, 1977.

5- Bert Doob, **"Sociology: An Introduction"**, New York, Holt, Rinehart and Winston, Second Edition, 1988.

6- Clifford T. Morgan & Richard A. King, **"Introduction to Psychology"**, New York, McGraw-Hill, Inc., Fifth Edition, 1975.

7- Cy Schindler, **"Children's Television"**, USA, NTC, Business Books, 1985.

8- Charles R. Wright, **"Mass Communication"**, New York, Random House Inc., 1975.

9- Daniel Chandler, **"Television and Gender Roles"**, USA, Kansas University, 1998.

10- Desmonds Cartwright , **"Introduction to Personality"**, Chicago, USA, Rand Me. Nally College Publishing Company, 1974.

11 - Don E. Dulany, JR., Russell L. Devalois, David C. Beardslee, Marian R. Winterbottom, **"Contribution to Modern Psychology"**, New York, Oxford University Press, Inc., Second Edition, 1964.

12- Daniel Chandler, **"Children's Understanding of What is Real on Television"**, University of Wales, United Kingdom, 1997.

13- Denis McQuail, **"Sociology of Mass Communication"**, England, Penguin Book Ltd., 1972.

14- Donald F. Roberts and Wilbur Schramm, **"The Process and Effects of Mass Communication"**, University of Illinois Press , USA, Sage Publications, 1975.

15- Edward L. Palmer, **"Television and American Children: A Crisis of Neglect"**, New York, Oxford University Press, 1988.

16- **"Encyclopedia of Sociology"**, The Dushkin Publishing Group Inc., Guilford, Connecticut, 1974.

17- Everelt M. Rogers, and Rekha Agarwala - Rogers, **"Communication in Organization"**, New York, The Free Press, 1976.

18- Earl R. Rabbie, **"Survey Research Methods"**, Belmont, California, Wadsworth Publishing Company, Inc., 1973.

19- Grant Noble, **"Children in Front of the Small Screen"**,Beverly Hills, USA, Sage Publications, 1975.

20- Harry C. Traindis, **"Attitude and Attitude Change"**, New york, John Wiley and Sons, Inc., 1971.

21- Herbert H. Hyman, **"Interviewing in Social Research"**, Chicago, USA, The University of Chicago Press, 1975.

22- Jeffrey H. Goldstein, **"Social Psychology"**, New York, Academic Press Inc., 1980.

23- John C. Glidewell, **"The Social Context of Learning** and **Development"**, New York, Gardener Press, Inc., 1977.

24- Kenneth K. Sereno, C. David Motensen, **"Foundation of Communication Theory"**, New York, Harper & Row, Publishers Inc., 1970.

25- Matilda **Butler**, William Baisley, **"Women and the Mass Media"**, New York, Human Sciences Press, 1980.

26- Michael Medved and Medved, **"Saving Childhood"**, USA, New York, Harper Collins Publishers, Inc., 1998.

27- Philip Zimbardo, and Ebbe B. Ebbesen, **"Influencing Attitudes and Changing Behavior"**, USA, Addison- Wesley Publishing Company Inc., 1969.

28- Talcot Parsons, Edward Shils, Kasper N. Naegele, and Jesse R. Pitts, **"Theories of Society"**, New York, The Free Press of Glencoe, Inc., 1965.

29- Tannis Williams, **"The Impact of television: A Natural Experiment in Three Communities"**, New York, Academic Press, 1986.

30- Roland Ingtehart Basanez, and Alejandro Moreno, **"Human Values and Beliefs: A Cross Cultural Source Book"**,University of, Michigan USA, 1998.

31 - Wemer J. Severin and James W. Tankard JR., **"Communication Theories"**, New York, Hasting House Publishers, 1987.

32-Wilbur Schramm & Donald F. Roberts, "The **Process and Effects of** Mass **Communication"**, USA, University of Illinois Press, 1977.